

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

عمليات الإفراغ القسري و هدم وتجريف قرى بكاملها بالشريط الساحلي التابع
لعمالة أكادير إداوتتان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

يعيش الشريط الساحلي التابع لعمالة أكادير إدوتنان (شواطئ تاغزوت ، إمسوان ، وغيرها...) خلال الأسابيع الأخيرة أحداث ومشاهد الهدم التي طالت العديد من البنايات التي اعتبرتها السلطات الإدارية والترايبية في وضعية ترامي على الملك العام البحري ، بنايات تعد بالمئات ، من شتى الأشكال والأحجام ، يتم استغلالها لأغراض مختلفة كمساكن رئيسية أو ثانوية ، أو كمحلات مهنية لتقديم خدمات الإيواء والمطعمة أو تنظيم أنشطة ترفيهية، أو اتخاذها كمستودعات من طرف مهنيي الصيد التقليدي بهذه المناطق .

السيد الوزير المحترم ، إن المواطنين والمواطنات الذين أقاموا هذه البنايات ، أو اقتنوها ممن قام بذلك ، قد قضوا بها عقودا من الزمن ، يستغلونها و يتصرفون فيها بكل اطمئنان ، الأمر الذي جعل غالبيتهم ، وخاصة المهنيين منهم ، يرتبط معيشتهم اليومي بهذه المواقع الشاطئية . بل كان لمختلف الأنشطة والخدمات التي قدموها لزوار المنطقة ، المغاربة منهم و الأجانب ، فضل كبير في اكتساب هذه الشواطئ شهرة وسيطا على الصعيدين الوطني والدولي .

فإذا كانت القوانين المنظمة للملك العام البحري ، والتي يرجع غالبيتها للفترة الاستعمارية: "ظهير 1918" وما تلاه ، تحتم على السلطات الإدارية والترايبية التعامل بلا هوادة مع الترامي على الملك العمومي ، فإن المواطنين بهذه المناطق كانوا يقومون باستغلال هذه البنايات لعقود من الزمن يعلم وتحت أعين السلطات المختلفة ، مما يترتب عنه مسؤولية معنوية مشتركة بين الدولة بمختلف أجهزتها والمواطنين المتورطين في هذه الوضعية.

السيد الوزير المحترم ، إن إقدام أجهزة الدولة على إفراغ مستغلي الملك العمومي البحري بالشريط الساحلي التابع لعمالة أكادير إدوتنان باستعمال القوة العمومية يدل على غياب أية مقاربة تصون كرامة الإنسان بنفس الإرادة والقوة المعتمدة لحماية الملك العمومي البحري ، بحيث أن أجهزة الدولة مطالبة بمراعاة الجانب الإنساني والاجتماعي لهؤلاء المواطنين والمواطنات من خلال وضع برامج و عمليات لإعادة إيواء الذين أصبحوا منهم بدون مأوى وعرضة للتشرد ، كما يقتضي الأمر إيجاد بدائل في عين المكان لفائدة مهنيي الخدمات السياحية ، إيواء و مطعمة وأنشطة ترفيهية . والأمر نفسه بالنسبة لمهنيي الصيد البحري التقليدي الذين فقدوا م?وي و مستودعات يستغلونها في ارتباط مع أنشطتهم البحرية .

لكل هذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- في أي سنة قامت الأجهزة التابعة لوزارتكم بتحديد الملك العمومي البحري بالشريط الساحلي التابع لعمالة أكادير إدوتنان ؟
- 2- كيف تعاملت وزارتك مع المواطنين المستغلين للبنايات التي كانت قائمة قبل عملية تحديد الملك العمومي البحري بالشريط الساحلي التابع لعمالة أكادير إدوتنان ؟
- 3- ما هي المساطر التي اعتمدتها وزارتك مع أصحاب البنايات التي كانت موضوع إفراغ وهدم بالشريط الساحلي التابع لعمالة أكادير إدوتنان ؟
- 4 - ما هي البرامج التي أعدتها وزارتك لأجل تمكين المتضررين من عملية الهدم من الاستفادة من رخص استغلال الملك العمومي البحري بشكل فردي أو جماعي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم